

بحار الأنوار

[332] وريشهم، قال الفيروزآبادي: الطبق محركة: غطاء كل شيء، وعظم رقيق يفصل بين كل فقارين، والطابق كهاجر وصاحب: العضو، قوله: من الملائكة الخشوع، لعله جمع خاشع كركوع وراكع، وفي بعض النسخ من الملائكة والخشوع في المواضع وهو أصوب، قوله " إنه هو " أي إنه الملك الذي ليس فوقه ملك، أو أنه المدير لامور العالم بأمر الله تعالى قوله (صلى الله عليه وآله) كأنه من شبوة، أقول: شبوة: أبو قبيلة وموضع بالبادية، وحصن باليمن (1)، وذكر الثعلبي في وصفه (عليه السلام) كأنه من رجال أردشنة، وقال الفيروزآبادي: أردشنة، وقد تشدد الواو: قبيلة سميت لشنان بينهم انتهى. وعلى التقادير شبهه (صلى الله عليه وآله) بإحدى تلك الطوائف في الادمة وطول القامة، والشمط: بياض الرأس يخالطه سواد، وخفق الطائر: طار. وأخفق ضرب بجناحيه. والزغب محركة: صغار الشعر والريش ولينه، وأول ما يبدو منهما، والبخت: الابل الخراساني، والدلي بضم الدال وكسر اللام وتشديد الياء جمع دلو على فعول، والقتر بالضم وبضمتين: الناحية والجانب، وبالفتح ويحرك: القدر، قوله (عليه السلام): لتهتك نور العرش وكل شيء فيه، أي لولا تلك الحجب لاحرق وهتك النور العظيم الذي خلقه الله وراء الحجب نور العرش وما دونه، وفي بعض النسخ لتهتك نور العرش كل شيء فيه، فالمراد بها الحجب التي تحت العرش، وأنه لولاها لاحرق، وحرقت نور العرش ما دونه، وفي التفسير الصغير للمصنف: لتهتك نور الله العرش وما دونه، وهو يرجع إلى المعنى الأول، والصبابة: رقة الشوق وحرارته. 35 - لى: أحمد بن محمد بن حمدان المكتب، عن محمد بن عبد الرحمان الصفار، عن محمد بن عيسى الدامغاني، عن يحيى بن المغيرة، عن جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ليلة أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي فأدخلني الجنة، وأجلسني على درنوك من درانيك الجنة، فناولني سفر جلة فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كأن أشفار عيناها (2) مقادير النسور، فقالت: السلام عليك _____ (1) هكذا في القاموس وقال في

شرحه: شبوة بطن من القحطانية وهو: شبوة بن ثوبان بن عيسى بن شحارة ابن غالب بن عبد

الله بن عك. (2) في المصدر: كأن أشفار عيناها. _____